التعليق على تفسير ابن سعدي)٦٥(سورة الحاقة)٣(الآيات)٩١-٧٣(

محمد الشرافي

قريب منهم يظهر انه بعيد. طيب هل هو قريب منا؟ زمن؟ نعم. لانه من من سلالة نعم موسى عليه السلام وساعة يعقوب ابن اسحاق ابن ابراهيم. يحيى والمؤتفكات يا ترى لوط قرى لوط؟ بالخاطئة بالفعلة - 00:00:00

طيب ما ذنبهم؟ قرى لوط؟ كانوا يفعلون يعني يفعلون فعل قوم لوط. كانوا يأتون الرجال من النساء. فقط اذا فهم مشركون كفار وكذبوا الرسل عليهم الصلاة والسلام بالاضافة الى هذا فعله القبيحة - 00:00:30

محمد فاخذهم اخذته الرابية ما معنى رابية ها؟ عظيمة مؤلمة. طيب قوله تعالى انا لما طغى الماء اطمناكم الجارية ابو زكريا هذي اشارة الى من؟ ايه اذا ام قوم نوح عليه السلام. لنجعل لكم تذكرة - 00:01:00

موسى لنجعلها لكم نجعلها نجعل ماذا اجعل اغراق السفينة لنجعله نجعلها ها غوت عليها ها انت يعني السفن الموجودة ذكركم بما سبق وقيل ها شف نفسها وان اول ما ادركوها - 00:01:40

طيب انت شسمك؟ عطنا اسمك كاملا. عبد الرحمن بن محمد بن حسن. ما شاء الله جبتها صح احسنت يلا عبد الرحمن فاذا نفخ في الصور نفخة واحدة ما الصور؟ الصورة الموت احسنت - 00:02:30

ينفخ فيه. طيب من الملك الموكل من نفس الصور؟ الصافي. احسنت. طيب فاذا نفخ في نفخة واحدة ايهم؟ هل هي نفخة الصعق ام البعث ثلاثة اكواب يعني لا يعني دعني من خلاف في عدد النفقات لكن هذه النفخة هل هي النفخة الاولى ام الاخيرة - 00:02:50

ابو ضحى. ارجح؟ نعم. انها البعث. قوله حملت الارض دكت عن الاخرة وانشقت السماء سالم وانشقت السماء فهي يومئذ واهية متى تنشق السماء؟ لا يعني هل في الدنيا ام في الاخرة؟ يعني في يوم القيامة تنشق السماء ثم ماذا - 00:03:30

تنزل مدى طيب ابو عبد العزيز اه كم السماوات وش تصير الملائكة؟ تحيطون لا اذا اذا نزلوا يحطون بالخلائق يحطون بالخلائق ويحمل عرش ربك فوقهم يوم ثمانية. الرظي ويحمل عرش ربك اي عرش هو؟ ها؟ هل هو العرش العظيم؟ عرش رب - 00:04:10

ام غيره؟ انجز نظيفة ولا لا؟ لا يعني فهو عرش اخر. وقيل انه محمد هو نفسه ونفس العرش وقيل عرش اخر الله عز وجل يكون عليه الفصل قضاء. لكن يظهر والله اعلم انه هو العرش. هو هو كيف - 00:05:02

نقول الله يعطيها القدرة. والله على كل شيء قدير. طيب هل معناه هذا ان الله يجيء لفصل القضاء وللدين الله يجيه كيف يجي يعني يجيء لا ندري كيف لكنه يجي. عندك دليل؟ قال الله تعالى وجاء ربك - 00:05:38

ايضا فهل ينتظرون الا ان تأتي الملائكة؟ او يأتي ربك او يأتي بعظك ربك؟ طيب شيخ سليمان معنى هذا ان الله يتحرك طيب لو قال قال يعني الله تحرك ها الله يجيب يعني ما نقول يتحرك طيب اذا الله ما - 00:06:11

تحرك احسنت لماذا؟ احسنت نقول كل لفظ وكل وصف ينسب الى الله لابد له من من دليل. تقول ولم يأتي في الدليل انه يتحرك انه لا يتحرك لكن الله يجي يأتي وهذا من قدرة الله عز وجل ومن كماله ونحن نتأدب مع الله - 00:06:41

فلا نعبر بصفته باسمائه ولا بصفاته ولا بافعاله الا بما جاء به الدليل درس اليوم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا - 00:07:11

ولشيخنا ولوالدينا وللحاضرين والمشاهدين وللمسلمين اجمعين. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم قال الله تعالى واقرؤوا كتابي اني

ظننت اني ملاق حسابية. فهو وفي عيشة راضية في جنة عالية. قطوفها دانية. كلوا واشربوا - 00:07:41
هنيئا بما اسلفتم. هنيئا بما اسلفت تنفي الايام الخالية. احسنت. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. قول سبحانه فاما من اوتي كتابه بيمينه. بعد ان بينا الله عز وجل احوال بعض الامم السابقة - 00:08:21
فكان عقوبتهم مع مع تكذيبهم. وبمقتضى ذلك انجاء المؤمنين ثم ذكر النفخ في الصور والقيامة وما يحصل للارظ والجبال وانها والسماء كذلك وتغير الكون اتى المراد. وهو الفصل بين العباد لجنة او نار - 00:08:51
قال فاما من اوتي كتابه بيمينه. اوتي يعني اعطي. ومن الذي يعطيه؟ يقول ان هالملائكة ويحتمل ان الله عز وجل يجعله يأتي اليه. فيأخذك بكيفية الله اعلم بها وقوله كتابة اي كتاب اعماله التي قد ضبطت فيها اعماله وقيدت فيها - 00:09:21
قال الله تعالى وضع الكتاب فترى المجرمين مشفقين مما فيه. قال بعض السلف انهم لم يشتكوا الظلم وانما اشتكوا الاحصاء. ولذلك قالوا ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها كل شيء محصى؟ قل نعم محصى اقرأ اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم - 00:09:51
حسيبا فاما من اوتي كتاب يمينه يعني فيفوز فيكون فاز وعرف النجاة فيقول من الفرح والسرور العظيم هاؤم اقرأوا كتابي. شوفوا انظروا. وظاهر انه يمشي يقول الناس شوفوا شوفوا كتابي. انظروا كتابي مع ان كل واحد مشغول بنفسه - 00:10:21
كل واحد مسؤول لكن من شدة فرحه ومن سرره العظيم يقول شوف انظروا هؤلاء مقرون كتابه ثم تذكر ما اصل له بنعمة الله. قال اني ظننت اني ملاق الفسابية. ظننت هنا اي تيقنت - 00:10:51
فالظن يأتي في في اللغة وفي كلام العرب في كلام العرب وفي القرآن بمعنى الشك ومعنى اليقين هنا بمعنى اليقين والذي يحدد المعنى السياق. وليس المعنى ان من ظن ان هناك قيامة وان هناك حساب - 00:11:14
والله خلاص نجا لا الايمان لابد له من يقين تام ولا ولا شك واحد بالالف ولا اقل من ذلك. اني ظننت اني ملاق حسابية يعني عملت لذلك اليوم وعملت الحساب. قال سبحانه فهو في عيشة راضية. هذا - 00:11:34
هل عيشة الان يعني اثاث حساب والقيامة او بعد ذلك؟ هو هنا وهنا لكن الكمال في الجنة الكمال يكون في الجنة لكن في عرصات القيامة عندما يأخذ الكتاب يرتاح وينبسط - 00:12:02
وينجوا. ويعرف انه قد نجى. لكن العيشة الكاملة تكون في الجنة. فهو في عيشة راضية يعني مرضية. يعني مرضية. وليست العيشة ليس فالعيشة هي الراضية وانما الراضي هو. لكن هذي من اساليب العرب. ولذلك يقولون ليل داج - 00:12:22
ليل ساكن نعم ويقولون سر كاتم وليل نائم من هم اللي ينامون والسرر المكتوم الليل ما ينام طيب لكن هذا اسلوب عربي يبين التمام. قال سبحانه في عالية وهذا يبين انه العيشة الرابعة تكون في الجنة. في جنة عالية. وهذا - 00:12:52
يدل على الجنة في العلو في اعلى عليين. ولذلك سقف الجنة عرش الرحمن. سقف الجنة اعلاها عرش الرحمن. في جنة عالية قطوفها دانية. القطوف هي التي فيها الثمار اليانعة. فهي من كمال عيشة اهل الجنة تدنو منهم في - 00:13:24
فلا يحتاجون الى سالم وليلا يصعدوا للاشجار وانما تأتيهم من قطوف ترتد منهم فيأكلون ويتمتعون وهذا الاكل وكذلك الشرب من الانهار الجارية للتلذذ لا لقطع العطش فانه لا يعطشون ولا يجوعون. لكنهم يأكلون اكل تلذذ ويشربون شرب تلذذ - 00:13:54
قطوفها دانية. كلوا واشربوا. كلوا واشربوا من حيث اللغة. افعال امر لكن هذا يراد به التبشير والهناء تفضل لم يزل عند الناس يقدم صاحب المنزل الطعام والشراب تفضلوا ما يأمرهم اوامر - 00:14:24
ملك الى خادم لكنه للتلذذ. تفضل كلوا واشربوا اي اكل تلذذ وهناء وراحة ولذا قال هنيئا هنيئا بما اسلفتم في الايام الخالية. اي هنيئا لكم متهنئين ومرتاحين وفي وفي اعلى النعيم هنيئا بما اسلفتم في الايام الخالية - 00:14:54
يعني بسبب اعمالكم التي قدمتموها في الايام الخالية التي ما فيها جزاء. الان الاعمال الصالحة ليس فيها الجزاء المنتظر. لكنها ايضا من اسباب الطمأنينة والراحة ترى الاعمال الصالحة كمال جزاءها في الاخرة. لكنها ايضا في الدنيا لها اثر - 00:15:24
اثر النفس ففيها الطمأنينة النفسية والراحة القلبية ولذلك تجد الطائع مرتاحا عاصي قلقا فتجد الانسان الذي قام الليل اذا اصبح تجد

تجد الراحة عليه بين من سهر ليله في بلاء ومعاصي وخمور وغناء وبلاء اذا اصبح يؤثر على وجهه - 00:15:54
وعلى كلامه وعلى تصرفاته وعلى افعاله. وانظر في اثنين كلاهما نام الاول قام الفجر وصلى وجلس يذكر الله عز وجل في المسجد ثم ذهب الى الدوام واخر نام حتى الساعة السابعة. ثم قام وذهب الى الدوام. ايهما يكون مرتاحا ومن امامه - 00:16:24
عامل معاملة طيبة لا شك انه الاول. الاول ادخل على زملائه بوجه بشوش وجه مرتاح سلم عليهم صبحهم بالخير بينما الثاني يأتي وجه معبس ربما ما يسلم اصلا وان سلم سلم مع طرف حشمه. واحد كلمه قال طيب طيب خلاص خلاص زين قلت له طيب زين زين. زين - 00:16:54
قلقنا. بينما ذاك سمسم طال عمرك. تعال تعال وش تبي؟ تجده هذا يتقبل ذاك خلاص خلاص زين زين. خلاص يا اخي هذا موجود. وقد جربنا هذا مع الطلاب ومع المدرسين وايضا في الدور الحكومي وكنا ما عملناهم كثيرا - 00:17:24
لكن المدارس اه درست حوالي ثلاثين سنة. بعض المدرسين يدخل ما شاء الله. بس مبسط بعض الطلاب على الدرسين ثانيين يا ولد فرحان الثاني يدخل ملطم تلطم وحاط نظارات شمسية - 00:17:51
انا داعي لكن مكتم اصله ما يبي يشوف احد. يوقع نروح على كرسي يطيح. ها وربي يروح في غرفة ثانية او يروح في الاسياب الشيخ منصور من من جرب هذا واقع انت اشتغلت مديرا مدة تجد سبحان الله يدخل - 00:18:13
الواحد اللي اللي طائع تجده يصبح على ذا ويسلم على ذا ويمسي على ذا ها وش العلوم تبون شي حاجة؟ بينما الثاني لا المقصود من الاعمال الصالحة لها اثر في الدنيا لكن نتيجة العظيمة في الاخرة - 00:18:36
طيب بما اسلفتم في الايام الخالية. الباء هنا ما نوعها؟ نقول باء محمد السببية ليست عورة. لا باء العوظ. وش الفرق؟ نقول الاعمال الصالحة سبب للجنة لا مقابل الجنة. قال صلى الله عليه وسلم لن يدخل احد من احدا منكم - 00:18:56
عمله الجنة. قالوا ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا انا. الا ان يتغمدني الله برحمته. نعم قال العلامة ابن سعدي رحمه الله قوله تعالى فاما من اوتي كتابه بيمينه الايات - 00:19:26
وهؤلاء هم اهل السعادة يعطون كتبهم التي فيها اعمالهم الصالحة بايمانهم تمييزا لهم وتنويها بشأنهم ورفعا لمقدارهم. ويقول احدهم عند ذلك من الفرح والسرور ومحبة ان يطلع الخلق على ما من الله - 00:19:46
عليه به من الكرامة هاء مقرأوا كتابية اي دونكم كتابي فاقرؤوه فانه يبشر بالجنات وانواع الكرامات ومغفرة الذنوب وستر العيوب. والذي اوصلني الى هذه الحال ما من الله به علي من الايمان - 00:20:06
بالبعث والحساب والاستعداد له. بالممكن من العمل. ولهذا قال اني ظننت اني ملاق حساب اي ايقنت فالظن هنا بمعنى اليقين. طيب قول الشيخ رحمه الله والذي اوصلني الى هذه الحال - 00:20:26
ما من الله به علي اذا فالاصل والفرع والاول والاخر هو منة الله وفضل الله ولذلك علينا ان نلجأ الى الله عز وجل حقا بقلوبنا وبالسنتنا وان نطرح بين يديه في - 00:20:46
جاه في النجاة ولذلك كان الصحابة رضي الله عنهم يقول والله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزل السكينة علينا ثبت الاقدام الاقينا. فاللجوء الى الله والاعتماد عليه سبحانه وتعالى هو النجاة. مع ان - 00:21:06
مطالب بالعمل مطالب بالسبب بذل اسباب الممكنة. نعم. وقوله تعالى فهو في عيشة راضية اي جامعة لما تشتهيه الانفس وتلذ الاعين وقد رضوها ولم يختاروا عليها غيرها في جنة عالية المنازل والقصور عالية المحل. وقوله قطوفها دانية اي ثمرها وجناها من - 00:21:26
الفواكه قريبة سهلة التناول على اهلها. ينالها اهلها قياما وقعودا ومتكئين. ويقال لهم اكراما كلوا واشربوا اي من كل طعام لذيذ وشراب شهي هنيئا اي تاما كاملا من غير ولا منغص وذلك الجزاء حصل لكم بما اسلفتم في الايام الخالية. من الاعمال الصالحة وترك الاعمال السيئة - 00:21:56
من صلاة وصيام وصدقة وحج واحسان الى الخلق وذكر لله وانابة اليه. فالاعمال جعلها الله الله سببا لدخول الجنة ومادة لنعيمها

واصلا لسعادتها. قال الله تعالى واما من اوتي كتابه بشماله فيقول يا ليتني لم اوتي - 00:22:26
ككتابية ولم ادري ما حسابية. يا ليتها كانت القاضية ما اغنى عني ماليا. هلك عني سلطانية. خذوه فغلوه ثم الجحيم صلوه. ثم في سلسلة ذرعها سبعون ذراعا فاسلكوه. انه كان لا يؤمن بالله العظيم - 00:22:58
الا يحض على طعام المسكين فليس له اليوم ها هنا حميم لا طعام الا من غسلين. لا يأكله الا الخاطئون احسنت. قول سبحانه واما من اوتي كتابه بشماله. هؤلاء هم اهل الشقاء. واهل - 00:23:38
شمال وهم يقابل اليمين وهم مشركون بانواعهم وكل من ليس بمسلم يدخل هنا فقيل طيب والام السابقة؟ نقول من من اتبع الرسل عليهم الصلاة والسلام فهم مسلمون فدين الله عز وجل من اوله لاخره هو دين الاسلام. واصله التوحيد لكني الشرائع تختلف - 00:24:08
الشرائع تختلف اما اصل الدين كله فهو فهو الاسلام وهو التوحيد. قال سبحانه واما من اوتي كتابه اي كتاب اعماله بشماله اي بيده الشمال. وهذا يدل على الشقاء وعلى الخسارة - 00:24:38
فيقول يا ليتني لم اوت كتابي يعني يقول متحسرا ومتندما ومعلنا شقاءه يا ليتني نقوت هذا الكتاب ولم اره يعني هلكت ما ما بعثت ولذا قال ولم ادري ما حسابي. يعني ما دريت ما حسابي لا اريد شيئا. يا ليتها - 00:24:58
كانت القاضية يعني ليت موتتي الاولى مت وهلكت خلاص القاضية التي لا بعث بعدها لكن هيهات لابد من بعث وجزاء وحساب. قال سبحانه عنه ما اغنى عني ماليا. اي لم - 00:25:25
عني ما لي شيئا ويحتمل فيما ان نستفهامية وانها نافية ومؤدى معنى واحد يحتوي المعنى لم يغني عني مالي شيئا ويحتمل ما الذي يغني عني ما لي؟ فكلاهما بمعنى انه - 00:25:45
لا فائض ماذا؟ قال سبحانه عنه هلك عني سلطانية. اولا الهاء هنا تسمى هاء السكت. هاء السكت. مثلها في حسابية كتابي ها السكتة طيب واما السلطان فالمعنى الحجة يعني لم تغني حجتي عني شيئا - 00:26:05
التي التي قابل بها الرسل عليهم الصلاة والسلام. ويحتمل ان السلطان معناه الملك والعظمة. لكن هذا قليل بالنسبة للناس يعني اهل السلطة واهل الملك قليلون. فالمعنى الحجة اي لا حجة لي - 00:26:35
قال سبحانه خذوه فغلوه. قال بعض السلف اذا قال الله عز وجل خذوه تدروا سبعون الف ملك كلهم يتجهون اليه. امتثالا لامر الله. وهذا التعظيم والتهويل ولا شك ان هذا امر مرعب اذ واحد من الملائكة يكفي لاهلك الخلق. ومع ذلك - 00:26:55
تأتي هذه الملكة العظام الشداد الكثيرون. خذوه فغلوه. غلوه اي اجعلوا يديه الى اليه الى عنقه يغل غلا فيربط مع انه لن يهرب ولن يستطيع لا منفذ له ولا سلطان - 00:27:25
ان هذا زيات في العذاب وفي الاذلال. خذوه فغلوه ثم الجحيم صلوه. اي اجعلوا والجحيم تصلاه وتحرقه ثم في سلسلة ذرعها سبعون ذراعا فاسلكوه. قال بعظ السلف انها تدخل السلسلة اعزكم الله من استا من دبره حتى تخرج من فمه - 00:27:45
في نظم فيها كالجراد. ينظمون فيها. زيادة في الاهانة والتعذيب والاذلال. ثم في سلسلة ذرعها سبعون ذراعا فاسلكوه. انه كان لا يؤمن بالله العظيم اي كافر بالله جاحد بالله مشرك بالله. فان قيل وهل كل اهل النار لا يؤمنون - 00:28:15
بالله. قل نعم. لان من اشرك مع الله فلم يؤمن بالله. حتى وان كان يعرف الله فان هذه المعرفة لا تنفع. ومن ادل شيء على ذلك ابليس. الم يكن يعرف الله - 00:28:45
عز وجل الجواب يعرف يعلم الله عز وجل ولذا يقول اني اخاف من ربي بل فرعون الذي يقول للناس ما علمت لكم من اله غيري. ويقول انا ربكم الاعلى. يقول له موسى عليه السلام - 00:29:05
لقد علمت ما انزل هؤلاء الا رب السماوات والارض واني لاظنك يا فرعون مثبورا. مصائب ها؟ بصائر. بصائر. وان انت مثبور. لا خير فيك. وبهذا قوة موسى عليه الصلاة والسلام وشجاعته - 00:29:25
التي لا نظير لها. يأتي لهذا الملك الجبار بجنوده يقول انت مثبور. لا خير فيك طيب اذا فنقول من من اشرك بالله ومن انكر الله عز

وجل ولو في قلبه يعلم الله عز وجل ما ينفع. وبهذا نرد - 00:29:45
المرجئة الذي الذين يقولون يكفي في الايمان المعرفة. يقول ما يكفي. فهؤلاء المشركون يعرفون الله بل يعبدون الله بل يوحدون الله في الشدة. لكن ما نفعهم ذلك. قال الله تعالى فاذا - 00:30:07
في الفلك دعوا دعوا الله مخلصين له الدين. فلما نجاهم من البر اذا هم يشركون طيب قال سبحانه انه كان لا يؤمن بالله العظيم ولا يحض على طعام المسكين يحظ يعني يحث ويرغب - 00:30:27
على طعام المسكين اي على اطعام الفقير. وفي هذا دليل عظيم على اهمية هذه المسألة ما هي؟ العناية بالفقراء. هذا مهم جدا. ولذلك شرع الله عز وجل مبني على الاحسان في جانب الخالق وجانب المخلوق - 00:30:51
فالاحسان ان تحسن في عبادة الله بان تعبد الله عز وجل بموافقة شرعه. وبان تحسن الى خلقه حتى الحيوانات حتى الحيوانات في كل كبد رطبة صدقة. بل حتى الكافر الاحسان للكافر غير المحارب مطلوب. قال الله تعالى لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين - 00:31:19
ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسطوا اليهم ان الله يحب المقسطين. فتأملوا هذا حتى مع الكفار الجاحدين لرب العالمين مطلوب من الاحسان فكيف بالمؤمن الطائع المسلم بل كيف بالارامل والايتام والمعوزين. نقول الاحسان اليهم مطلوب. ولذلك يجب ان تكون عندنا قلوب حية. وان - 00:31:49
لا يكون فقط يعني كالآلة ما يعرف من حوله وليس في قلبه رحمة ولا ينظر الى الفقراء والمعوزين. نقول ينفق ينفق الله عز وجل عليك. ابدا لا تظن ان اذا انفقت في لهؤلاء - 00:32:19
ليت بهم انك سوف تفتقر. لا بل ما نقصت صدقة من مال. ومن كان في حاجة اخيه كأن الله في حاجته. حتى ان ابن عباس رضي الله عنهما يقول لئن اقوم في حاجة اخي حتى - 00:32:39
احب الي من ان اعتكف في هذا المسجد شهرا. اي مسجد؟ مسجد النبي. مسجد النبي صلى الله عليه وسلم كاف وانقطاع العبادة يقول اذهب في حاجة اخي اقضيها له احب الي من هذا. ولذلك علينا ان نكون - 00:32:59
قلوب حية ننظر الفقراء والمعوزين بقدر ما نستطيع. ولا يكلف نفسا الا وسعها. فان لم عندك شيء فلا اقل من تحث غيرك. ولو لم يكن لا هذا ولا هذا فلا اقل من ان تطلق وجهك - 00:33:19
الفقير وتدعو له وتحسن اليه. واما السعي فلا فلا تنهر. قال سبحانه فليس له يوم ها هنا حميد يعني يوم القيامة ليس هناك له حميم لا قريب ولا صديق يأوي يأوي - 00:33:39
اليه ولا يعينه ولا يدافع عنه. ولا طعام الا من غسلين. ليس له طعام يأكله في النار الا من غسلين وهو عصارة اهل النار اعاذنا الله واياكم من ذلك. وهناك طعام اخر - 00:33:59
وهو شجرة الزقوم. ان هجرة الزقوم طعام اثيم. كالمهل يغل في البطون. قال سبحانه لا يأكله الا الخاطئون اي الذين اخطأوا الخطأ العظيم بالشرك والكفر بالله عز وجل. والخاطئ هو الذي قد تعمد - 00:34:19
الخطأ والمراد بالخطأ هنا هو الشرك والكفر والنفاق وما اشبه ذلك من انواع الكفر الاكبر. نعم احسن الله اليك. قال العلامة ابن سعدي رحمه الله قال الله تعالى واما من اوتي كتابه بشماله فيقول يا ليت - 00:34:39
لم اوت كتابية الايات. هؤلاء اهل الشقاء يعطون كتب اعمالهم السيئة بشمالهم تمييزا لهم ازيا وعارا وفضيحة. فيقول احدهم من الهم والغم والخزي. يا ليتني لم اوت كتابية. لانه يبشر بدخول النار لانه يبشر. احسبي هالكتاب لانه يبشر - 00:34:59
بدخول النار والخسارة الابدية. ولم ادري ما حسابية. اي ليتني انا كلامك يحتمي. يظهر الله على يبشر هو ليس الكتاب يبشره من يحتمل. نعم. احسن الله اليك. لانه يبشر بدخول النار والخسارة الابدية - 00:35:29
ولم ادري ما حسابية اي ليتني كنت نسيا منسيا ولم ابعث واحاسب. ولهذا قال يا ليتها القاضية اي يا ليت موتتي هي الموتة التي لا بعث بعدها ثم التفت الى ماله وسلطانه فاذا هو - 00:35:49

وبال عليه لم يقدم منه لاخرته ولم ينفعه في الافتداء من عذاب الله فيقول ما اغنى اعني مالية اي ما نفعني لا في الدنيا لم اقدم منه شيئا. ولا في الاخرة قد ذهب وقت نفعه - 00:36:09

وقوله هلك عني سلطانيه. اي ذهب واضمحل فلم تنفع الجنود الكثيرة ولا العدد الخطيرة ولا العريض بل ذهب ذلك كله ادراج الرياح وفاتت بسببه المتاجر والارباح وحضر بدله الهموم والغموم - 00:36:29

فحينئذ يؤمر بعذابه فيقال للزبانية الغلاظ الشداد خذوه فغلوه. اي اجعلوا في عنقه غلا يخنقه ثم الجحيم صلوه اي قلبوه على جمرها ولهبها. ثم في سلسلة ذرعها سبعون ذراعا اي من سلاسل الجحيم في غاية الحرارة فاسلكوه اينظموه فيها بان تدخل في دبر - 00:36:49

وتخرج من فمه ويعلق فيها فلا يزال يعذب هذا العذاب الفظيع فبئس العذاب والعقاب وحسرة من له التوبيخ والعتاب فان السبب الذي اوصله الى هذا المحل انه كان لا بالله العظيم بان كان كافرا بربه معاندا لرسله رادا ما جاءوا به من الحق ولا يحض على - 00:37:19

طعام المسكين اي ليس في قلبه رحمة يرحم بها الفقراء والمساكين. فلا يطعمهم من ماله ولا يحض غيره على اطعامهم لعدم الوازع في قلبه. وذلك لان مدار السعادة ومادتها امران الاخلاص لله - 00:37:49

وذلك لان مدار السعادة ومادتها امران الاخلاص لله الذي اصله الايمان بالله والاحسان الى بوجوه الاحسان الذي من اعظمها دفع ضرورة المحتاجين بإطعامهم ما يتقوتون به. وهؤلاء لا اخلاص ولا احسان فلذلك استحقوا ما استحقوا فليس له اليوم وقوله فليس له اليوم ها هنا اي يوم القيامة - 00:38:09

حميم اي قريب او صديق يشفع له لينجو من عذاب الله او يفوز بثواب الله ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له. ما للظالمين من حميم ولا شفيع يطاع. وليس له طعام - 00:38:39

الا من غسلين وهو صديد اهل النار الذي هو في غاية الحرارة ونتن الريح وقبح الطعم ومرارته. لا يأكل هذا الطعام الذميم الا الخاطئون الذين اخطأوا الصراط المستقيم وسلكوا سبل الجحيم. فلذلك استحقوا العذاب - 00:38:57

الاليم. طيب احسنت. الشيخ ابن سعيد رحمه الله احيانا يتكلم بكلام يسمى بمصطلح كلاما ادبيا في سجر وفيه جناس وفيه طباق في القول هنا يقول بل ذهب ذلك كل ادراج الرياح - 00:39:17

فاتته بسبب المتاجر والارباح وحظرت بدل الهموم والغموم والاتراح. وهذا يعني لا بأس به احيانا تكلف فانه من حسنات الكلام هم المرغبات. لكن المبالغة والتكلف غير محمود. نعم تفضل. ما بعد جالس - 00:39:37

ايش؟ انتظر ها في احد؟ تفضل ابو حامد هناك عظيم اه احسنت هذا السؤال جيد يقول ابو حامد يقول افأمن بنوت كتابه بيمينه بعدين وامنك بشماله. فهؤلاء مؤمنون يدخل الجنة وصاة المؤمنين الذين يدخلون النار ابتداء - 00:40:07

لان عقيدة اهل السنة والجماعة ونحن عليها ان من مات على كبيرة من الكبائر ولم يتب فانه تحت المشيئة فقد يغفر الله عز وجل له بسبب او بغير سبب والله على كل شيء قدير. ورحمته سبقت غضبه. وقد ادخل النار - 00:41:04

الذي حكم الله عز وجل عليه بدخول النار. هل في العرصات يأخذ الكتاب باليمين ام بالشمال ها ايش رايكم؟ الشمال؟ باليمين طيب كيف يقول هذا ثابت ويدخل النار ها؟ بالشماغ. ها؟ الشمال. طيب الشمال - 00:41:24

انه كان عظيم. هل هذا العظيم؟ والاحتمال موجود. لكن كل احتمال يرد عليه اشكال. ولذلك قال بعض العلماء انه لا يؤتى كتابه اصلا الا بعد العذاب بعد التطهير وهذا قول لا اعترض عليه. هذا القول ما عليه مدخل. فهذا اقرب - 00:41:54

انه لا يوجد كتابه الا بعد ان يطهر. ها؟ اي نعم. اذا تطهر اخذ الكتاب باليمين فعل موحد ان شاء الله باذن الله ايه نعم تفضل يقول احسن الله اليك وجدت محفظة احد المصلين على سيارته وضعها ناسيا ولكن لا اعرف من هو هل يجوز لي ان انتظره حتى يخرج - 00:42:24

صلاتي لان في هذا منفعة؟ نعم. يعني هذا من اسباب ترك صلاة الجماعة. لان ان تركها يحتمل انها تسرق وان ذهب دخل يحتمل هذا

الرجل يضيع لكن قد يكون ينظر اذا كان فيها - 00:42:54
ما يدل عليه ارقام تلفون اه بطاقة يمكن ان استطاع ان يعرفه في سر الجمع اما قال لا بين امرين اما ان تفوت هذه المحفظة على الرجل او تفوت الصلاة نقول فوت الصلاة. وهذا انت معذور بذلك بل تؤجر على ذلك. احسن الله اليك - 00:43:14
في كلمة كتابي سلطانية ما اسمها يا شيخ؟ هاء السكت. السكت هكذا قال العلماء. يقول احسن الله اليك في قول ابن سعدي رحمه الله يبشر بدخول النار هل دخول النار بشارة؟ اي قال الله تعالى - 00:43:34
بعذاب اليم والبشارة تكون في السرور وتكون في في في خلافة. لان البشارة سميت ذلك انها تؤثر على البشرة. وان كان الاصل انها في السعادة. لكنها قد تكون في الشقاء - 00:43:54
يقول احسن الله اليك هل اطعام الطعام ما دام بهذه المنزلة الرفيعة في الاية يسبب مغفرة الكبائر لا التي قيل انها تكفر الكبائر اه الى الصلاة الحج حج والجهاد. حج والجهاد وقول قوي. لكن الذي يكفر الكبائر قطعا هي التوبة - 00:44:14
لكن العلماء قالوا ان الذنوب تكفر الصغائر دون الكبائر. نعم. يقول متى يجب سجود السهو لاعادة الفاتحة. هل اذا اعدتها كلها ام اذا اعدت جزء منها ولو كلمة؟ هذي سؤال يقول متى يجب سجود السهو لاعادة الفاتحة؟ هل اذا اعدتها كلها؟ ام اذا اعدت جزء منها - 00:44:45
لو كلمة؟ لا هذا ما يجب سجود السهو. الذي يوجب سجود السهو ما كان تركه تعمدا مبطلا الصلاة هذه رؤيا قاعدة ان سجود السهو واجب فيما كان عمده مبطلا للصلاة. اما هذا ما يجب لو واحد كرر - 00:45:15
عمدا نقول هذا خلاف السنة. وهذا قد يكون يفتح باب الوسواس. لكنه ما يوجب سجود السهو. يعني ما يجب عليك ان تسجد للسهو اذا اعدت الفاتحة او عادت جزءا منها. نعم. يقول احسن الله اليك رجل يشتغل في احد - 00:45:35
تطبيقات التوصيل توصيل الركاب. ايه. يقول اذا بدأ في توصيل الراكب يقفل الموقع حتى هو يأخذ حق المشوار ولا تعلم الشركة هل يجوز له ذلك؟ لا ما يجوز. من كان يشتغل مع مع شركة فانه لا يجوز. الا اذا كان في سيارة خاصة - 00:45:55
سيارتي الخاصة ثم هؤلاء ليس لهم يد في هذا الراكب يعني لو يمشي ثم وجد راكبا في الطريق فقفل للتطبيق هذا ثم ذهب لمشواره ما في بأس والذي يعرف في هذه التطبيقات انك اذا اخذت منهم - 00:46:15
عن طريقهم راكبا هذا يأخذون جزءا منه. اما اذا كان بسيارتك الخاصة في مثل ان تركب من تشاء. يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم عندما عرج به الى السماء رأى الله سبحانه وتعالى؟ لا الصبر لم ير الله عز وجل. وان الله - 00:46:33
لا يرى في الدنيا لكنه يرى عز وجل في العرصات قبل آآ قبل النار ويرى في الجنة نعم. يقول انا علي قضاء يومين من رمضان وصمت يوم عرفة هل قضيت يوم او يحسب لي صيام عرفة فقط. انما الاعمال بالنيات فان كنت نويته قضاء فهو قضاء. وان لم تنوي شيئا فهو عرفة - 00:46:53
يقول احسن الله اليك من اتى متأخرا وفاتته الجماعة فمن يريد ان يصلي معه ليعطيه اجر الجماعة كم يصلي معه؟ اذا الصلاة كاملة معه. يعيدها كاملة يقول احسن الله اليك هل يجوز ان اسبح - 00:47:23
اهلل واكبر بنية الاجر للميت؟ يجوز لكن الافضل الدعاء لقول النبي صلى الله وسلم اذا مات الانسان انقطع عنه عمله الا من ثلاث صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له - 00:47:53
هذا الافظل يقول احسن الله اليك رجل لبس لبس جوربا تحت الكعبين ومسح عليه ثم صلى جاهلا ثم علم ذلك بعد صلاته هل يعيد الصلاة ام صلاته صحيحة؟ نعم. يعيد الوضوء والصلاة - 00:48:13
من شروط المسح على الجورب ان يكون ساترا للكعبين ساترا للمفروظ. نعم عندما اعطي شخصا مبلغا من المال بقصد السلفة والاقتراظ ثم يرجع المال بعد ان يتيسر له ذلك. هل هذا يعتبر من - 00:48:33
قضاء حاجات الناس المأجور عليها؟ نعم لا شك في ذر اقراض الناس وانظار الناس هذا اجر عظيم يقول اذا سافرت ما هي اقصى مدة اقصر فيها الصلاة؟ اربعة ايام فما دون - 00:48:53

ده اذا سافرت ونزلت اما اذا كنت سائرا فلو جلست طول حياتك. كاصحاب السيارات الكبيرة التريلات يروحون دائما هذا مسافر. لكن اذا نزل بلدا واستقر فان كانت مدته اربعة ايام فما دون فهو في - 00:49:13

حكم السفر ولكن اذا كان في البلد يجب ان يصلي مع الناس ويتم تبعا للامام ولا يجمع الا لحاجة كان اكثر من اربعة ايام فاكثر العلماء على انها تنقطع احكام السفر في حقه. نعم. يقول انا موظف - 00:49:33

ومديري اعفاني عن الدوام لاجل ان عندي مراجعات ولان ولانني مريض. هل هذا يجوز؟ اذا كان صلاحيات المدير فلا بأس. ولن يظهر ان هذا ليس من صلاحياته. المعلوم ان الصلاحيات تكون قليلة في ساعة - 00:49:53

ساعتين او حتى يوم او يومين اما يعفيه من الدوام. فهذا هذا ليس من صلاح المدير المباشر نعم. يقول رجل يصلي صلاة العصر ثم تذكر النية في الركعة الثانية في صلاة الجماعة. ماذا يفعل - 00:50:13

ايش؟ يقول يصلي صلاة العصر ولم يتذكر النية الا في الركعة الثانية انها صلاة جماعة ما يحتاج هذا اذا دخل دخل في الصلاة في صلاة الجماعة ما يحتاج انوي ومثله لو دخل في صلاة العصر ما يحتاجان انه اربع - 00:50:33

هكذا المغرب ما يحتاج ينوي انها ثلاث هي هكذا. يقول هل يجوز لي الصدقة عن امي يجوز كما تقدم لكن الافضل الدعاء اجعله صدقة نفسك وادعو لامك. يقول احسن اليك كيف نجمع بين قول الله تعالى ولا طعام الا من غسلين وفي سورة الغاشية ليس لهم طعام الا من ضرير - 00:50:53

هذا وهذا يعني ليس لهم طعام يغنيهم. لكن هذا الضريع وكذلك شجرة الزقوم هي طعام لكن لا خير فيه يعني ليس له لهم طعام يغنيهم ولا جوعهم. يقول احسن الله اليك هل هناك كتب ينصح بها الشيخ في - 00:51:23

القلوب نعم. القرآن بالتدبر. وتقرأ في كتاب الشيخ ابن سعدي رحمه الله وكذلك رياض الصالحين هذا كتاب عظيم لحديث النبي صلى الله عليه وسلم. وفيه له شروح منها شرح شيخنا ابن عثيمين رحمه الله - 00:51:43

مطول وهناك كتاب اخسر منه وهو كتاب بهجة الناظرين الشيخ سليم الهلالي وفي كتاب جيد لمن كان جيدا في العقيدة. واسمه نزهة المتقين انه في العقيدة سيء. في احاديث العقيدة عندهم تحريف - 00:52:03

نجحت منوزة الناظرين لبعض المعاصرين لكن في العقيدة على العقيدة الاشعرية يقول احسن الله اليك هل يكره العمرة في شهر ذي الحجة؟ لمن حج وعاد الى اهله به لا اذا حج ثم عاد في اخر ذي الحجة لا بأس. يعني بعد ان - 00:52:32

حمم رأسه كما قال الامام احمد ومعنى يحمم اي يخرج الشعر بعد الحلق. يقول احسن الله اليك امرأة تسأل وظعت الحنا والزيت على شعرها وهي ليست على طهارة ثم دخل وقت الصلاة هل تمسح عليه وتصلي؟ ام يجب - 00:53:02

ان تكون قد وضعته على طهارة لا ما يجد ان تمسح وتصلي يقول احسن الله اليك طالب العلم المبتدئ هل يحفظ القرآن اولا ثم يحفظ المتون ام لا مانع من حفظ هذا وهذا - 00:53:22

واذا كان صغيرا والصغير هنا ما دون العشر فيجب يركز على القرآن فقط ثم اذا كبر يجمع بين بين القرآن وبين المتون. يقول احسن الله اليك من حلف على شخص الا يأتي اليه بطعام - 00:53:40

ثم اتى هذا الشخص بطعام هل على الحال في شيء في هذه الحالة؟ علما انه لم يأكل من هذا الطعام واعطاه غيره حسب النية بحسب نيته فاذا قال حلف لا يأتي بطعام يأكله فاذا لم - 00:54:00

لم يحدث اما اذا كان يأخذه فانه ان اخذه حنف. ثم هنا هل الافضل ان يأخذ الطعام اذا اتى به يرده ليظهر والله اعلم احسن يقبله. ويكفر عن يمينه لقول النبي صلى الله عليه وسلم واذا حلفت على يمين فرأيت غير - 00:54:20

منها فكفر عن يمينك وائت الذي هو خير. اخر سؤال. اخر سؤال يقول يا شيخ هل يجوز لي بين كل سجدتين في الصلاة انا اقول رب اغفر لي ولوالدي وارحمهما كما ربياني صغيرا. لا اعلم في ذلك دليلا - 00:54:40

انه يدعي الانسان بهذا الدعاء والذي جاء رب اغفر لي رب اغفر لي واللهم اغفر لي وارحمني واهدني وعافني وارزقني واما الدعاء لوالديك فادع في السجود او قبل السلام. هذا الذي الموضع الذي جاء فيه الدعاء المطلق بدون تقييد. اما ما بين السجدتين -

00:55:00

فانه قد جاء به كما سمعت رب اغفر لي او اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وعافني وارزقني واجبرني والله تعالى اعلم - 00:55:20